الدرجة الاخيرة سرا لابد من ايضاحه هنالاث
من ها هنا تخطي الوصول والوصال وضربت عليه
الحكما الامثال وذلك استمرار هذه الدرجة علي نار الحضان
ثمانية واربعين يوما تمام وبعضهم فتحه في اثنين
وعشرين يوما لينحل البخار الاكسير فانها ان كانت
حاميه فيرفع علي حافات الجام هوابا دوحانيا
لا يكاد تلمسه اليد في لون الفرفير وان كانت ضعيفة
صعد البعض وربما نصعدو بفتح الثقب المسدود من
اعلاه ويوقد تحته بالحطب الجزل مدة اربعين يوما
وثلاث ساعات ثم يترك الي ان يجمد وتاخذه علي ما ذكر
اعلاه من الصفات وهو اكسير الحمرة وقد تم فتبارك
الله احسن الخالقين فيلقي منه واحد علي الف من القمر
يقيمه ابريزا خيرا من المعدني وهو السر يمنه الله
علي من يشاء من عباده واعلم ان التاثير في الحمرة غير
محصورة وانما اختصروا علي سبعة منها واعلم
ان في الاخيرة من السابعة تشد عليه النار حتى يجف
واياك ان يكون في النار في نداوة كثيرة فيقل خيره
وليكن ميزانك معتدلا وان اردت تضعيفه فخذ
جزء من الذكر وجزء من الانثي عفنهما بنار الحضان

وكذا الكلام الثاني والثالث والرابع ثم تقع العشرة علي
الترتيب ولا تزال كذلك الي ان يكمل التقطير ويصعد
الاكليل تشبب به الماء ويلقي فيه الاكسير فيصير
الكل اكسيرا في يومه وعلي ذلك الي غير نهاية وبهذا
السبب قالوا المثقال منه علي ما لا نهاية وقالوا المثقال
منه يملا ما بين الخافقين فهذا العلم الحق اليقين فتبارك
الله رب العالمين واعلم ان هذا العلم
هبة الله عز وجل لاوليائه وارباب الانفس الزكية
التي يصفو عندها المكدر هو كنز الله الذي لا ينفد
واعلم اننا وضعنا في هذه الرسالة غالب
النصف العمل من غير رمز ولا خلل بل بايضاح
بين وان شا الله تعالي في غير هذه الرسالة سنبين
العمل بتمامه اللهم اننا نسالك الهداية والتوفيق
والارشاد الي معرفة هذا الطريق والوصول اليه
بالتحقيق ونسالك الزهد وترك الشح والبخل
بعد حصول هذا السر العظيم وان تجعل معرفته و
علمه وعمله رحمة لنا من غير عذاب يسبق وان
تسهل لنا الوصول اليه يا وهاب وتغفر
لنا وللمسلمين
امين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)